

الهيئات الثقافية والتربوية والفنية والدولية والنقابية تشارك نشاط وطني لرفض الحرب والدعوة للسلام والوحدة الوطنية

صعد اللبنانيون أمس مشاركتهم الجماعية في ذكرى يوم الوحدة الوطنية والحرية، الذي تحول مهرجان استهواض حقيقياً لكل الطاقات، ومنبراً للإعراب عن تمسكهم بالوحدة ورفضهم للاقتتال، وعضهم على جرح اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، من أجل إحياء البلاد من جديد والرد على محاولة وأد الإنماء والنهوض. وقد شاركت في النشاط أمس، وأعلنت برامج نشاطها، المؤسسات الثقافية والتربوية والنقابية والدولية والفنية والفكرية والحزبية والبلدية والأهلية، في يقظة لم يشهد مثل لها من زمن بعيد، وفيما يلي لمحة موجزة عن أهم ما رُصد أمس من أخبار هذه الحركة الواسعة التي ميّزت استجابة اللبنانيين لنداء شقيقة الرئيس الشهيد بهية الحريري.

الحريري تخاطب لبنانيي الانتشار

خاطبت رئيسة لجنة عام النهوض والتضامن شقيقة الشهيد بهية الحريري اللبنانيين في بلاد الانتشار وجاء في نداءها: أيها اللبنانيون في بلاد الانتشار إن وطنكم الذي تنجلى وحدته الوطنية بأبهى صورها وفاء للرئيس الشهيد رفيق الحريري ودفاعاً عن لبنان السيد الحر المستقل، يدعوكم إلى المبادرة للتلاقي حيث توجدون تأكيداً لوحدتكم وتضامنتكم مع وطنكم الحبيب لبنان يوم ١٣ نيسان/أبريل يوم الوحدة الوطنية. «نستحق لبنان ونستحق رفيق الحريري».

... واللجنة تدعو مواليد ١٣ نيسان

وأصدرت رندة أرمنازي، من الهيئة الوطنية للنهوض والصدقة بياناً جاء فيه: تدعو «الهيئة الوطنية للنهوض والصدقة» جميع الأولاد الذين بلغ عمرهم عشر سنين أو دون العشر سنين والذين عيد ميلادهم يوم ١٣ نيسان أن يشاركوا في الحفلة التي ستقام للمناسبة السادسة مساءً يوم الأربعاء في مقهى «كافي ديل شنترو» في ساحة النجمة، وفي وسط مدينة بيروت.

● وضمن نشاط لبنان للجميع وطن للحياة، تقيم لجنة وحدة العلم اليوم الثلاثاء الساعة الواحدة والنصف احتفالاً في بلدية بيروت سيوقع فيه رئيس البلدية عبد المنعم العريس وعدد من مختير المدينة على العلم اللبناني.

همام وخسارة الحريري

ونشرت المنسقة المقيمة لنشاط الأمم المتحدة في لبنان، منى همام لمناسبة يوم الوحدة الوطنية مقالاً أشادت فيه «بتصميم اللبنانيين جميعاً والتزامهم متابعة انتصار الوحدة في التنوع على أوجه الخلاف الأهلية والطائفية، انتصار السلام على الحرب، انتصار الإعمار والتنمية على النزاع والدمار».

وأعربت عن شراكة الأمم المتحدة في إعمار البلاد وتنميتها. وشرحت بعض أوجه هذه الشراكة، «لتعزيز قدرة الموارد البشرية والخدمة المدنية».

وأضافت: «عانى لبنان كثيراً من جراء المأساة التي حلت به باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. ولم تكن خسارته خسارة للبنان فقط، بل للمنطقة والعالم بأسره.. ونحن مدعوون لاستعمال نظرته للبنان منارة للسلام والاستقرار والعدالة والأزدهار لجميع المواطنين».

مسابقة دولية

دعا البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيروت، لمناسبة منسبة الوحدة الوطنية إلى المشاركة في سوق التنمية في لبنان ٢٠٠٥ الذي يتناول أفكاراً شبابية وأهلية لبيئة أفضل، غداً الأربعاء في «بيال» (قاعة «بافيون» رويال) الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة التاسعة مساءً.

وستعرض مشاريع المتبارين في المسابقة البيئية أمام أعضاء لجنة الحكم، ليتسنى اختيار المشاريع الراجعة وتوزيع المنح المالية. ويشارك في مسابقة سوق التنمية في لبنان جمعيات شبابية ومجتمعات محلية ومنظمات وطنية أهلية، ومؤسسات جامعية خاصة وحكومية.

ويتضمن البرنامج أوجه نشاط عديدة: المسابقة الشبابية والأهلية لبيئة أفضل، ومعرض لنشاط مؤسسات سياحية بيئية ومحميات طبيعية ومنتجات ريفية، وحلقة نقاش عن البيئة والاقتصاد، وأغاني ورقصات فلكلورية، ومسرحية حول مشكلة الأوزون، وأغاني عن البيئة، وألعاب ومسابقات قصيرة حول البيئة مع تقديم جوائز، ومعارض كتب، وعرض لقطات تلفزيونية حول المحميات، والسياحة البيئية والأهداف الإنمائية

للألفية.

● وتنظم جمعية تجار مار الياس احتفالاً وطنياً في «يوم الوحدة الوطنية ورفض الرجوع إلى التقاتل والحرب، والتمسك بالوحدة والعيش الوطني المشترك» وذلك بحضور النائب بهية الحريري ونواب بيروت ورئيس المجلس البلدي وأعضائه ونقيب الصحافة اللبنانية ورؤساء الجمعيات التجارية والاقتصادية، لزراعة شجرة بيروت عاصمة العيش الوطني المشترك، وذلك ظهر غد الأربعاء في شارع مار الياس عند تقاطع محمصة الحموي والمدور».

● وتنظم الهيئة اللبنانية للسلام ندوة «أفاق لبنان الجديد» الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء في مقر نادي الصحافة في بناية اللعازرية. ويتضمن برنامج الندوة محاور الديمقراطية وإمكانية تطويرها في لبنان، ومشاركة المرأة في الحياة العامة، والوحدة الوطنية والتضامن الوطني.

ويشارك في الندوة أساتذة جامعيون وممثلون للقوى السياسية اللبنانية، المعارضة منها والمالية، وجمعيات غير حكومية.

● وتمنت لجنة حقوق المرأة اللبنانية أن تبقى ذكرى ١٣ نيسان/أبريل «حياة في الذاكرة كي تتمكن من تجنب الوطن والمواطنين المخاطر التي أشعلت النار... ليبقى لبنان للجميع وطناً للحرية».

وأشادت اللجنة في بيان لمناسبة يوم الوحدة الوطنية والحرية «بالمواقف التي اتخذتها النائب بهية الحريري وعلى وجه الخصوص خطابها التاريخي في ١٤ آذار ومبادرتها بإعادة الأمل إلى وسط بيروت بغية تحريك عجلة الحياة الاقتصادية الاجتماعية والفنية والرياضية استكمالاً لمسيرة الشهيد الرئيس رفيق الحريري».

وقال البيان عن الوحدة الوطنية إنها «الغاية والمبتغى. الوحدة الوطنية مطلب يضعه جميع المواطنين الشرفاء في أول اهتماماتهم.. ولكن هل ذلك ينسينا ما أصاب الشعب اللبناني من الألم وما آل إليه الوطن من خراب؟!

● ودعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي إلى المشاركة في لقاء حوار عن ١٣ نيسان ١٩٧٥: قراءة راهنة، يشارك فيه د. نجلاء حمادي وجاك قبنجي ود. عصام خليفة بمشاركة د. محمد المجذوب نائب أمين المجلس العام وتقديمه، وذلك بعد غد الخميس السادسة مساءً في قاعة المجلس.

الهيئات التربوية والجامعات

● ودعت رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي ونقابة المعلمين في المدارس الخاصة والمجلس المركزي لروابط المعلمين الرسميين ورابطة خريجي المعهد الوطني للإدارة والإنماء ومتدريه، إلى المشاركة اليوم الثلاثاء، الرابعة بعد الظهر في قصر الأونيسكو، في المهرجان التربوي المركزي، تحت شعار: لا للحرب، نعم للسلم الأهلي، نعم للوحدة الوطنية.

● ونظمت الهيئة الطلابية في جامعة القديس يوسف في كلية العلوم، المنصورية اسبوعاً كاملاً من النشاط تحت شعار: «لن تعاد» ويتضمن الأسبوع يوم الاثنين عرض فيلم «حرب لبنان» ويوم الثلاثاء: ندوة حوار مع الوزير السابق النائب غازي العريضي، ويوم الأربعاء التجمع الحاشد الذي دعت إليه الهيئات الطلابية في جامعة القديس يوسف بالتعاون مع الجمعيات الأهلية في منطقة المتحف، ويوم الخميس عرض فيلم عن المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية ويوم الجمعة: عرض فيلم: «أحزاب لبنان»، وتنظم الهيئة الطلابية معرض صور بعنوان «بيروت خلال الحرب وبيروت اليوم» طوال أيام الأسبوع.

● وينظم «نادي الشباب في جامعة سيدة اللويزة» (تيار شباب النهضة) محاضرة سياسية عنوانها: لبنان الغد، يلقيها: النائب بيار الجميل والدكتور وديع الحاج.

● ودعت الهيئة الطلابية في جامعة الحكمة كل الطلاب والمواطنين إلى «المشاركة الكثيفة في نشاط يوم الوحدة الوطنية» لتأكيد ارتباط الشعب بأرضه ووحدته وحرية».

● ودعا المنبر الثقافي في مؤسسة المنستير قرطباوي لراهبات القليبين الأقدسين إلى ندوة حول عنوانها ١٣ نيسان (أبريل) ١٩٧٥ - ١٣ نيسان (أبريل) ٢٠٠٥ لبنان العيش المشترك والميثاق: أي أفاق؟ وسيحدث فيها السيد محمد حسن الأمين وسمير فرنجية، وذلك بعد غد الخميس السادسة مساءً، في قاعة القديس أنطونيوس البدواني بمؤسسة المنستير قرطباوي في أدمأ.

● ودعا مكتب طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، في دير لقم، في الذكرى الثلاثين لاندلاع الحرب الأهلية إلى لقاء حوار عنوانه: «شباب لبنان في حوار من أجل لبنان جديد». يشارك في الحوار: حسين يوسف من «حزب الله»، وحسن قبلان من «حركة أمل»، وخضر الغضبان من «منظمة الشباب التقدمي»، ورولان خوري من «التحرير».

ونادر النقيب من «تيار المستقبل»، ودينال سبيرو من «القوات اللبنانية»، وإيلي شمعون من «الأحرار». تدير الحوار الصحافية ريماء خداج.

معرض صور: تحية إلى الحريري

● دعا المعهد الجامعي الأميركي للتكنولوجيا إلى حضور افتتاح معرض صور لطلاب قسم التصحيح والإخراج. وعنوان المعرض «تحية إلى الحريري»، بحضور النائب بهية الحريري السادسة مساءً اليوم الثلاثاء في «الصيفي فيلاج».

● وفي إطار الأسبوع الوطني في ذكرى ١٣ نيسان (أبريل)، أحييت جامعة ميكات يوم التضامن الوطني لغرس شجرة الأرز والزيتون، في مركزي الجامعة في كل من الدامور وبيروت.

وافتح البرنامج بالنشيد الوطني اللبناني أنشده طلاب الجامعة والمدعون، ثم تحدث رئيس الجامعة الدكتور حاتم علامي، الذي توقف عند معاني الذكرى، ودعا الشباب اللبناني إلى اعتماد التلازم بين الجهود العلمية والنضال الوطني لبناء وطن للمستقبل لكل أبنائه، واحة للديموقراطية والحرية والإبداع.

وأكد رئيس بلدية الدامور شارل غفري الوحدة الوطنية بالأيدي والقلوب وقال: نحن في الدامور نفتخر أن يكون لدينا مؤسسة تعنى بالتربية، وأن قدارة الحرب جعلتنا نتيقن من أن وحدتنا بإيمان واحد تحافظ على لبنان.

● ودعت هيئة المتابعة الوطنية - انتظارات الشباب، إلى المشاركة في مسيرة للمعوقين تحت شعار: لا للحرب، لا للعنف.. نعم للبنان الوحدة والسلام، التي ينظمها تجمع: لبنانيون ضد الحرب، في الذكرى الثلاثين للحرب اللبنانية، وفي إطار أيام الوحدة الوطنية.

تطلق المسيرة الثالثة بعد ظهر غد الأربعاء من طريق الشياح - عين الرمانة، في اتجاه ساحة المتحف الوطني.

كذلك دعت الهيئة الأعضاء والأصدقاء وجميع الذين شاركوا في مؤتمراتها، إلى المشاركة في التعبير عن الرسالة والدور في مناهضة الحرب والعنف، وعن السعي لبناء وطن يحلو العيش فيه، وطن الإنسان والعيش المشترك.

● وضمن برنامج ١٣ نيسان (أبريل) يوماً للوحدة الوطنية، عقد أمس احتفال مشترك في فندق الصخرة بجمدون، تخلله عرض فيلم وثائقي وندوة بعنوان «من منطق الحرب إلى ثقافة السلام» حضرها الوزير السابق فؤاد السعد وممثلون روحيون وفعاليات المنطقة من رؤساء البلديات وممثلو الأحزاب والمخاتير والجمعيات الأهلية، وحشد من كادرات قرى الجرد والجوار.

بعد كلمة الافتتاح للدكتور جعفر عبدالحال، قدم كلمة المنتدى الدكتور سليم حداد، وتوالت شهادات قيمة في المناسبة والشهيد الراحل والوحدة الوطنية، من خليل خير الله، والشيخ سامي أبي المنى والشاعر إياد أبو علي. واختتم الاحتفال بكلمة اللجنة الوطنية للدكتور حسن منيمنة ممثلاً «المستقبل»، شارحاً نهج الرئيس الراحل بعد الحرب بإعادة لبنان إلى واجهة الاقتصاد السياسي الإقليمي والدولي، بمشروع نهوض وإعمار للحجر كما البشر، تجسد بالوحدة الوطنية التي نراها اليوم.

فرح العطاء

وللمناسبة، أعلنت جمعية فرح العطاء أنها بادرت تحت عنوان: وحدتنا خلاصنا، مع المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم وجمعية النجدة الشعبية وجمعية بيروت للتنمية الاجتماعية وعدد من الجمعيات الأهلية والكشفية والمدارس والجامعات، إلى نشاط شبابي غداً من الثامنة صباحاً حتى الثامنة ليلاً من ساحة البربير حتى ساحة العدلية، لتجميل منطقة المتحف بجداريات وتزيين حائط سباق الخيل بلوحات، لأن هذه المنطقة كانت خلال الحرب منطقة تماس وعبور، ونزيدها اليوم منطقة عبور إلى مستقبل أفضل».

ويتضمن النشاط تسليم ٣٠٠ أرزة لتوزيعها على ٣٠ قرية، ووضع نصب لضحايا الحرب وتوقيع عريضة اعتذار، وإقامة دعاء مشترك مع ممثلي الطوائف اللبنانية للانطلاق مساءً بمسيرة من المتحف إلى ساحة الشهداء، من أجل المشاركة في مهرجان: الحياة أقوى.

● ووزع طلاب ثانوية راهبات القليبين الأقدسين في مرجعيون العلم اللبناني على المنازل والمؤسسات الحكومية في المنطقة، لمناسبة يوم الوحدة الوطنية في ١٣ نيسان، وتحت شعار: «كيلا تتكرر وكيلا ننسى».

من جهة ثانية افتتح الحزب الشيوعي اللبناني وحركة الش...
ساحة النبطية ٢٠٠٥